

تعددت الأسماء والمعنى واحد

يبدو إن مقولة تعددت الأسباب والموت واحد تتطابق تماما مع نتائج ما سنبجته في هذا المقال عن تعدد السميات والعناوين لكيان أو أصل فكري واحد، وما تسببه تلك التعددية من مآسي وكوارث لشعوب ودول، وكما إن الموت نتيجة حتمية وإن تعددت أسبابه، فإن الخراب والدمار نهاية مؤكدة لسلوكيات تلك الكائنات وإن اختلفت في أسمائها ونقطة شروعه، وهي بالتالي من إنتاج تراكم هائل من ثقافات وتقاليد بدائية متخلقة ما تزال تتكلس في مفاصل النظم السياسية الشمولية وسندرك ترجمة حقيقية لتلك الثقافة المقيتة في الغزو والنهب والسلب والتدمير.

دعونا نتذكر أيام حكم البعثيين ومقولات صدام حسين الشمولية، وخاصة تلك التي استخدمها الكثير شماعاً للتخلص من التوظيف في حزبهم، وأصبحت مقولة طالما ردها كل محاصر من المستقلين والمنتخبين لأحزاب ممنوعة حينها، تلك المقولة التي غدت سلم النجاة، وهي واحدة من أقوال صدام حسين عندما خاطب مجموعة من الموظفين، قائلًا:

(إن الموظفين المخلصين بعثيين وإن لم ينتموا) وفي واحدة أخرى قال: (العراقي بعثي وإن لم ينتم)، وكنا المتسبب لحزبهم معصوم من أي شائبة، وهو مثال مقترض للإخلاص والوطنية، ويمتلك الحقيقة المطلقة التي تؤكد سيادة وتميز وتفوق تلك الطبقة أو القومية أو العرق أو الدين والمذهب، وهكذا بقية أصحاب هذه النظريات التي تؤجلها لدعم بقائها الأبدى في السلطة؛

ورغم التضحيات الجسام والخسائر الفادحة التي خلفتها تلك النظريات والأفكار، وشهدنا قسم كبير منها في بُداننا الشرقية عموماً والشرق الأوسط خاصة، ابتداءً من مصر ومروراً بالعراق وسوريا واليمن وليبيا والجزائر وانتهاءً بإيران التي كمنافستها تركيا ما رأت غير المذهب وسيلة لإعادة امبراطوريتها إلى الظهور بعدما حكم الزمن عليها بالزوال، تدخلت قوى عظمى لتغيير نمط تلك الأنظمة على افتراض أنها ستأتي بتغيير يتخلف في نهجها ويعتبر من التجارب الأوربية في نظم المؤسسات والتبادل السلمي للسلطة، وابتدأت في العراق حيث أسقطت عسكرياً الهيكل الإداري لنظام صدام حسين وحزبه، وألغت بجرة قلم مؤسسات مفسى على تكوينها عشرات السنين منذ تأسيس مملكة العراق مطلع عشرينيات القرن الماضي، لكنها لم تدرك - تلك القوى- أن مجرد إسقاط هيكل الحكم لا يعني انتشاء ثقافته وسلوكياته التي تكرست في عقلية معظم الأهالي بمن فيهم الكثير من الحاكمين الجدد، وخاصة فيما يتعلق بالتأثيرات الأساسية، وهي النظام الديمقراطي الجديد وقبول الآخر واحترام مؤسسات الدولة والقانون الشرع إن نشوء تنظيمات مسلحة خارج المؤسسة العسكرية مدعومة من السلطة يعكس هذه العقلية مهما كانت الأسباب الموجبة، بما فيها تلك التي أسسها النظام السياسي لغرض خدمته في تحقيق مآربه، خاصة تلك التي أذى فيها احتواء العشائر وتسليحهم بوحدات تحت مسميات مختلفة، وهو ما فعله نظام البعث الأول في الحرس القومي والثاني في الجيش الشعبي، وفلول الأفواج الخفيفة (الجنه) في كوردستان، وألحاق الميليشيات المسلحة التي نشأت على أسس مذهبية، وما يحدث اليوم وخاصة بعد اندلاع المظاهرات في الوسط والجنوب العراقي، وعمليات التصفية المنظمة للناشطين في تلك الاحتجاجات فراداً وجمعاً، يؤكد أن هذا النهج ما يزال أسير ثقافة الغزو التي راقت المجتمعات عبر آلاف السنين، وتسببت في إنتاج الانقلابات والميليشيات والقتل باسم الرب تارةً وباسم القومية تارةً أخرى، وهي اليوم ويدون استثناء، استنساخ لعمليات وفعاليات القاعدة وداعش، وما تفعله الميليشيات اليوم ليس في العراق فحسب وإنما في كل من سوريا وإيران وليبيا واليمن ولبنان، اختراقاً للقانون تحت أي مسمى أو تكييف خارج المؤسسة العسكرية، إنما هو امتداد لفكرة الغزو البربري والإرهاب الداعشي وأن اختلفت التسميات.



كفاح محمود

kkmkinfo@gmail.com

بين جيلين

قبل أن أشرع بالنظر إلى السماءِ أبحث عن هلال يشبهُ هلال العيد الصغير
كان في خلدِي أن أعاتب النجمات عن طول شهر الصيام ولم يحضر لنا أحد
على الموائد لبناً وتمراً وأقتصر الطعام على لون واحد كسرة خبز وسط ماء
ملح والعشق والولاء .
قبل أن أودع شبخوختي عليّ أن أراجع مذكراتي التي دونتها في خريف الممراتساقط أوراق الحوادث تباعاً كَمَا هبت سمات النسيان
، لم أعالج في حينها
أحضرار الذكريات وفيها لم أرَ رَويَةً تسقي سديان الحسنات . كنتُ أحسب
أفعالي فيها شيء من البطولة والافتخار لكن زادتُ في طين نقشة هي أنها منسوبة للذانيوالقاصي خاصة للذين يتذوق طعم الحب بملعقة من ذهب يفر مرتزحاً
كانه لا يحبالعداري و الثياب على حد سواء .
سجلت تاريخ ميلادي ومهله قبل أكثر من ستين عاماً بعدما ثبت اسمي في
أعلى الهوية بجنس ذكر صنف الدم نوع من حروف الإنكليزية كأنه الحرف الأول منهاوسارت بيّ الأيام على مَن قطار لا يعرف الثاني .
تاوفات الزمن باتت واضحة وضخ السطر الأخير ، الصخرة تسبح إلى سواحل القرنفل ، تحمل على رأسها (طاسة) الحناء ، تصبغ شفاه عاقلة في آخر قبلة
الدواعغري به الرمال لتتضمص أصابع الاعتراض حالما تكشف عن عورة الهيدان
التي تترهبهاالرموش ذات حلم بليد .
لم يشأ الرمح أن يلد جيلاً يشبه آياه ولا المشيمة تقرّ بذنب عاطفتها بينما تهفو الروحفي مسكنها الأيل إلى التجديد دون إذن ساكنيه، يُقال والعهدة على
ساعي البريد أنموظف الأحوال الشخصيةسيمح الوليد لقباً خلف اسمه
المهوس في رقية أبيه لذاربما سيكون حتماً ابن أبيه كَمَا تحدث التاريخ عنه

أمام الأجيال القادمة . الجيل لايشبهني أبداً لكنه تقارب ملامحه غصة أمه اثنا فترة الوحم بالقصب الأخضرالمتجدد في مستنقعات الجنوب . هكذا هو جنون تحول الزمان الذي بدأ برسم الأعمار بدلاً من التوقيتات الشرعيةلدينتنا . اعتقد سيفصل الجيلين فاضل من صلاة العصر أو تراويح الصيام في شهرربيع رمضان بأشهر معلوماً.
جيل لا يعرف مثلي كيف يتعامل من أزيز الرصاص في ليلة معركة كان صديقه استشهد وأمره أسر ،
جيل يعرف كيف يكسب معركة الشرسة في خطوط البويجي بينما أنا لا أفتهم كيفافتتاحية اللعبة .
الفارق عديدة لكنني أخشى أن أعدها ويعتني أحدهم بمختلفأ مجنون . الجيلان كلاهما وفقاً على قمة جيلين يفصلهما وار عميق ، من سفظ فيه هلك.

عبد الزهرة خالد

البصرة

الإستقرار الأمني يشجع إستئناف نشاط 10 منظمات هجرة ديالى تشمل نازحي المقدادية بالمساعدات



توزيع: لجان تقديم المساعدات توزع مفرداتها بين المواطنين

بلاط حلقات متعاقبة هي تقرير بعض المدارس).
المختصرة من الإرهاب واعمار الطيب العدلي والائلة الجنائية للشرطة وصولاً إلى قرار القضاء).
واوضح أن (بعض حالات الانتحار التي يتم الإعلان عنها ميدنياً من قبل مسؤولين محليين أو مصادر لشهر كانون الثاني الماضي بلغت حالتين فقط ولكن كليهما لم تصم رسمياً لوجود تحقيقات من قبل الجهات المختصة بسبب شكوك بانتهما ربما جرائم جنائية).
واضاف العزاوي، ان الاعلان رسمياً عن الانتحار يمر

خلق اجواء تسهم في استقطاب تلك المنظمات للقيام بنشاطاتها المتنوعة خاصة بدعم 4 ملفات حيوية، في المناطق المختصرة من الارهاب والتعليم والفقراء والبعد الخدمي).

واضاف التميمي ل (الزمان) اسس ان (4 منظمات دولية بدأت فعليا في تمويل برامج مختلفة داخل المقدادية)، مبينا ان (وجود المنظمات ضروري لانها تقوم بنشطة مهمة خاصة دعم المناطق

وعكوره وفحوصات الكتيبة، اضافة الى نماذج من مياه الانهر والابار ومياه الصرف الصحي والصناعي ومياه محطات المعالجة والمخلفات السائلة للمستشفيات وكذلك انجاز الفحوصات الخاصة بالبحوث والدراسات التي تجريها الجامعة وشعب المديرية).

واكد الشمري ان (كواره البيئية مستمرة بإجراء الفحوصات البيئية خلال العام الجاري من اجل خدمة المواطنين وخلق واقع بيئي تسوده مقومات السلامة والصحة العامة).

الى ذلك وضمن جهود قيادة شرطة ديالى للقضاء على ظاهرة المخدرات وإشراف مباشر من قبل قائد الشرطة اللواء حامد خليل الشمري ومن خلال الممارسات الامنية لمفازن قسم المخدرات والمؤثرات العقلية القت القبض على متهمين اثنين الاول القفي القبض عليه في مدينة بعقوبة وبحوزته كمية من المواد الطبية المنوعة باعتمارها مواد مخدرة والمتهم الثاني القفي القبض عليه في قضاء المقدادية بتهمة تجارة وحيازة المواد المخدرة وتم اتخاذ الاجراءات القانونية بحقهما وعرضهما على القضاء وتوقيفهما وفق المادة (28) وفي شأن آخر اعلن قائممقام قضاء المقدادية وكالة ، حاتم التميمي عن ان (10 منظمات دولية عاوبت نشاطها في المقدادية بسبب عامل الاستقرار الامني ونجاح ادارة القضاء في

ديالى - سلام الشمري
وزعت دائرة الهجرة والمهجرين في محافظة ديالى مساعدات اغاثية بين العوائل النازحة في قضاء المقدادية .
وقالت مدير هجرة ديالى ابتهاج الدايني لـ (الزمان) ، انه (تم شمول 500 عائلة نازحة في قرى ابو الدهن والطنبيرة وحسب والمجرخي والكوام في قضاء المقدادية من المسجلين لدى الدائرة بالمساعدات الانسانية الواردة من وزارة الهجرة والمهجرين) ، مشيرة الى ان (المساعدات التي تم توزيعها تضمنت سلة غذائية وسله صحية وسيت مطبخ وسله ملابس) .
واكدت الدايني (استمرار كواردها الميدانية في اغاثة العوائل النازحة والعائدة في عموم



ابتهاج الدايني



عبد الله الشمري

شمول 26315 أسرة براتب الإعانة بنيوى

أور تستأنف العمل في مصانعها الإنتاجية



نوري صباح وحضور الأعضاء من ممثلي البنك المركزي والقطاع الخاص.
وقال بيان تلقته (الزمان) امس انه (جرت خلال الاجتماع الذي مثل وزارة العمل فيه مدير عام دائرة التدريب المهني رائد جبار باهض دعوة الأعضاء من قبل وزير التخطيط رئيس الهيئة إلى اكمال جميع الإجراءات والمتطلبات الخاصة بالمشروع بهدف اطلاقه في اقرب وقت ممكن، فيما ناقش الاجتماع الموازنة السنوية لمشروع تشغيل الشباب، وتقدير المسبقين والمركز المالي في تحديد

من مختلف منتجاتها المتميزة بمواصفاتها وجودتها العالية).
وتنفيذا لتوجيهات وزير العمل رئيس هيئة الحماية الاجتماعية باسم عبد الزمان القاضي بضرورة حسم ملف الاسر المتقدمة للشمول براتب الاعانة الاجتماعية في المحافظات والمناطق المحررة وذلك تخفيفا عن معاناة اهله نتيجة الظروف التي مروا بها ابان سيطرة داعش في المناطق المحررة وذلك تخفيفا عن معاناة اهله نتيجة الظروف التي مروا بها ابان سيطرة داعش الارهابي بلغ عدد الاسر المشمولة براتب الاعانة الاجتماعية في نمنوى 26315 أسرة خلال عام 2019 بعد انجاز باحثي اقسام نيوى بحفهم الاجتماعي وخاصة الاسر المتقدمة منذ عام 2016 وقال بيان تلقته (الزمان) امس ان وزير العمل اطلق عملية البحث خلال زيارته المحافظة).

والتشغيل لجميع مصانع الشركة وخطوطها الإنتاجية وحث مسؤولي الأسماء والموظفين كافة على ضرورة مضاعفة الجهود من أجل تعويض الفترة السابقة والتي سببت الكثير من الخسائر للشركة ومنتجها الوطني بعد الغاء عدد من العقود مع مختلف الوزارات وخاصة وزارة الكهرباء ، مؤكدا ان (الشركة سبتدل أقصى الجهود من أجل النهوض بصناعتها الوطنية وتأمين حاجة وزارة الكهرباء والوزارات الأخرى

بغداد - الزمان
أعلنت شركة أور العامة إحدى شركات وزارة الصناعة والمعادن في محافظة ذي قار عن استئناف العمل ومعاودة تشغيل مصانعها الانتاجية الاثنى عشر بعد توقفها خلال الفترة الماضية استجابة لمطالب المتظاهرين واكد مدير عام الشركة حيدر سهر الحسيناوي في تصريح للمكتب الاعلامي في الوزارة تعلقته (الزمان) امس ان (معاودة العمل



شركة: تشبو شركة أور العامة

مشاهدة حقلية عن أجهزة رش المبيدات في بغداد

المباشرة بزراعة الأنفاق الخاصة لإكثار سلالات وبدور الطماعة الهجينة

(وزارة الزراعة وجهت المهوض بالواقع الزراعي وخاصة المحاصيل الحيوية ومنها محصول الحنطة وزيادة التوعية للعاملين فيه وضرورة استخدام المبيدات المسجلة والمعتمدة من قبل دائرة وقاية المزروعات).
وتاتي هذه النشاطات ضمن البرنامج الإرشادي والتنوعوي السائد للخطة الاستراتيجية لزراعة محصول الحنطة ، وألقت المحاضرة نضال كريم في قسم الإرشاد والتدريب الزراعي وشملت عدة مواضيع أهمها كيفية تعيير المرشمة سعة 400لتر فضلاً عن مشاكل

في حال حدوثها لتتم مكافحتها بشكل منظم وسريع للحفاظ على المحصول من الهلاك).
وفذت مديرية زراعة بغداد الكرخ وبالتعاون مع دائرة الإرشاد والتدريب الزراعي مشاهدة حقلية عن كيفية تعيير أجهزة الرش وبمشاركة إتحاد الجمعيات الفلاحية وذلك من أجل توعية الفلاحين والمزارعين خلال إجراء عملية مكافحة ادغال محصول الحنطة. وأجريت المشاهدة الحقلية في شعبة زراعة الرضوانية الشرقية التابعة لدورية زراعة بغداد الكرخ ، وقال بيان تلقته (الزمان) امس ان

الطرق الى اهمية محصول الحنطة من الناحية الاستراتيجية مقارنة بباقي المحاصيل واهمية مقومات العمل الزراعي الناتج من اجل اجراء خدمة المحصول واهمية ادخال الكتنة الزراعية الحديثة في العمليات الزراعية وتأثيرها في زيادة غلة النونم والاستخدام الامثل للاسمدة حسب مراحل النمو وحسب التجميع الحراري والافات التي تصيب الحنطة وكيفية تشخيصها وطرق مكافحتها. وفي ختام الندوة حث المحاضر على تشديد الجولات الميدانية المستمرة لمعاينة النباتات وتشخيص الاصابة

بغداد - الزمان
أعلنت دائرة البستنة عن المباشرة بتحصير المستلزمات اللازمة لإنتاج بذور الطماعة الهجينة الخاصة من اجل زراعة الأنفاق التي تم اعتمادها لإنتاج سلالات وبدور الهجن للموسم الزراعي الحالي 2020.وقال بيان تلقته (الزمان) امس ان (الماكث المختصة في دائرة البستنة باشرت بتحصير المستلزمات اللازمة لغرض زراعة شتلات محصول الطماعة الخاصة بإنتاج بذور الهجن المعتمدة من قبل اللجنة الوطنية لتسجيل واعتماد وحماية الأصناف الزراعي، وتنفذ هذه العملية من اجل إكثار بذور هجن الطماعة الهجينة الخاصة بزراعة الأنفاق التي تم اعتمادها من قبل اللجنة الوطنية لاعتماد وتسجيل الأصناف الزراعية المختلفة لهذا الموسم، وتاتي هذه العملية ضمن أنشطة البرنامج الوطني لإكثار سلالات وهجن محاصيل الخضار الحقلية في دائرة البستنة بهدف الارتقاء بالقطاع الزراعي في العراق وزيادة إنتاجيته لمختلف المحاصيل الزراعية فضلاً عن تطوير الية الزراعة ودعم الفلاحين والمزارعين).

وضمن البرنامج الإرشادي التوعوي السائد للخطة الزراعية السنوية لحصول الحنطة للموسم الزراعي الجاري التي تنفذها مديرية زراعة الرضافة، نظم المركز الإرشادي في بغداد ندوة ارشادية حول الاسلوب الامثل لاستخدام الاسمدة بحضور عدد من الفلاحين والمزارعين في النهروان، وجري خلال الندوة



مشاهدة: خبير زراعي يلقي محاضرة في مشاهدة حقلية



عبد الزهرة خالد

البصرة